

فهو في الآخرة أعمى □ العمود الفقري للتربية □ د. حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخواني واخواتي في الله. خلاص يا جماعة بقى نسائم رمضان بقى. ولما فصلت العين قال ابوهم اني لاجد ريح يوسف. اني لاجد ريح رمضان. الانسان المشتاق يعقوب لما اشتاق ليوسف اول ما العير والجمال خرجت من مصر وهو في الشام شم ريحة سيدنا يوسف عليه الصلاة والسلام. لانه كان مشتاق بصدق. لو احنا مشتاقين لرمضان وجدت ريحة رمضان اني لاجد ريح رمضان يا جماعة الشهر اللي نزل فيه كل الكتب السماوية. رمضان شهر الوحي. رمضان شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. عشان كده

خلاص بقى يا اخوانا ان شاء الله بازن الله قدامنا ثلاثين يوم كلام في القرآن. وحياة مع القرآن وصناعة لقلوبنا بالقرآن. احنا بنسلم قلوبنا لكتابك يا رب بنسلم قلوبنا للقرآن الكريم والكريم عمرك ما هتزور واحد كريم ومش هيمدك. فكل ما هنتفتح المصحف كل ما ربنا هيكرمنا وهيفتح علينا

سبحانه وتعالى هي يعني فسرت للواحد هو احنا ليه لما بنتكلم كتير مع شباب عن الآخرة عن يوم القيامة عن كذا الف سنة اللي الواحد هيقدهم تحت التراب عن خمسين الف سنة يوم القيامة عن لحظة العرض على الله. تلاقي الشاب وتراهم ينظرون اليك وهم يبصرون. مش مركز معك اصلا. مهياشها معك اصلا. الواحد بيبيقى

جدا. يا رب ازاي؟ انسان يعني يعني هو العقول فين؟ انسان عارف انه هيتحاسب بين الليل ربنا. وهينزل تحت التراب وهيتنسى تماما الواحد لما بيروح يزور المقابر ويسمع بقى برة بالليل بقى مسلا برة المقابر زفة معدية. لقي ناس بتتشاكل لا عربيات رايحة. طب يا جماعة

المكان ده ازاي الانسان ما بيحيش عشان يستيقز فيه؟ فالاية ديت جابت تفسير هذه الزاهرة اعمى فهو في الآخرة اعمى اعمى الاولانية غير اعمى الثانية. اعمى الاولانية ولا ما بيشوفش؟ من كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى اعمى الثانية افعل تفضيل اي اشد اعمى

يعني ايه الاية؟ من كان في هذه اعمى اللي في الدنيا اتعمى على آيات ربنا. اللي الدنيا اتعمى ربنا عمل له ايه؟ وربنا من عليه بايه؟ وربنا سبحانه قال انت صاحي النهاردة الصبح في جسمك الف مليار خلية. معنى ان ما فيش ولا خلية قلبت سرطان لانها بتبدأ بخلية. ان ربنا مديك النهاردة على صباحية ربنا ماسك

كده الف مليار نعمة. ان انت دلوقتي الف مليار نعمة ان انت صاحية النهاردة ما انتيش في معهد الكبد بسبب مرض في الكبد ولا انت في معهد السكر بسبب مرض في السكر ولا

سرطان بسبب مرض سرطان ولا انت في معهد القلب بسبب مرض في القلب. انت مش متخيل انت ربنا معافيك من ايه؟ مش متخيلة ربنا سابق عليك نعم واياته قد ايه. ومن كان في هذه اعمى يعني انعمى عن آيات ربنا. اتعمى ما فكرش ربنا اداله ايه؟ فهو في الآخرة اعمى. يعني

لما تيجي تكلمها في الآخرة ويوم القيامة تلاقيها مش متفاعلة. وانت هتجنني ازاي مش متفائلة؟ ازاي مش خايفة بجد؟ فعلا كده زي ما ربنا يقول سبحانه وتعالى في سورة الشعراء الا هم بجد مش خايفين؟ هم فعلا مش مركزين لهزه الدرجة فهو في الآخرة اعمى. بتفسر لنا

ليه لما بنيجي نكلم شاب من الشباب احيانا ونتكلم عن يوم القيامة هو مش شايف فالمفسرين قالوا كلمة حلوة قوي قال لك آيات ربنا ونعم ربنا دي حاجات اتشافى اصلا بالعين. الكلام عن الجنة والنار والقبر دي حاجات مش متشافة. قال لك فمن عمي عن المرء فكيف سيرى غير المسلم

عشان كده الصورة زي صورة قاف في الصفحة الاولانية ربنا لم ينظروا الى السماء فوقعهم كيف بنيانها وزينانها وما ربنا بيتكلم عن الايات جاءت سكرة الموت بالحق. جاءت كل نفس معها سائق وشهيد. القي في جهنم كل كفار عنيد. هل امتلأت قولوا هل من مزيد الصفحة الثانية كلها كلام عن الدار الآخرة؟ ليه ربنا بيتكلم في القرآن عن الايات؟ الدنيوية قبل ما يتكلم معك اللي هيحصل في الآخرة؟ لان آيات الدنيا دي اللي انت شايفه وبيحصل في الآخرة اللي انت مش شايفه فكأن ربنا بيقول لك قبل ما اكلمك عن اللي انت مش شايفه هكلمك عن اللي انت

شايفه انت لو بصيت في السما والارض ونفسك انت هتصدق بعد كده اي حاجة ربنا ممكن يقدر يعملها في الآخرة. ومن كان في هذه فهو في الآخرة اعمى. يبقى الاية بتقول لي بتقول ايه؟ وبتقول لك ايه؟ الاية بتقول لنا يا جماعة الا نتعامى عن آيات الله وعن نعم

الله. سبحانه وتعالى واحد

العمود الفقري للتربية دائما دائما العمود الفقري للتربية حاجتين. آيات الله القرآنية التي هو المصحف آيات الله الكونية في السماء والارض. اسهل حاجة اضربها على جوجل مشاهد الشكر. مشاهد الغروب. افلام فلك سواء افلام ماذا او هبل او اي يا افلام افلام فلك. تلاوات قرآنية مع صور طبيعية على اليوتيوب حاجات جبارة هتفرق معنا في قلوبنا فرض وصور مخلوقات قاع البحر. حاجات كتير جدا اي كلمة بس طبيعية هنلاقي بازن الله سبحانه وتعالى فيها حاجات كتير جدا من آيات الله سبحانه وتعالى فده عمود فقري للتربية الله الكونية التي هو التدبر في الكون زي الارتباط آيات الله. قرآنية عايزين بعيش مع القرآن ونعيش مع الكون. نعيش مع التدبر في القرآن ونعيش مع التدبر في الكون بازن الله سبحانه وتعالى. ده اسمه العمود الفقري للتربية عشان نقدر

ونوصل لربنا واخر رمضان نستلم قلوبنا من القرآن. قلوب جديدة. قلوب منورة. ان شاء الله بازن الله خطبة الجمعة. بعد قليل بازن الله. قلوب صنعها هنتكلم عن اثر القرآن في القلب عشان نقبل على رمضان واحنا فعلا فعلا مشتاقين لكل لحزة نقضيها مع كتاب ربنا اكثر حاجة مش هتندم عليها طول عمرك. كل لحزة القرآن. كل ساعة في بيتها ممكن بعض اعمال الدين ترجع بعد كده وتقول يا ريتني كنت عملت اعمال تانية اولي. انما

القرآن هو الحاجة الوحيدة التي مش هتندم على ايه وقت ادبته ليه؟ صاحب صاحبه. صاحب الوحيد في الحياة الذي لن يخذلك هو القرآن. كل ساعة ادبتيها للقرآن تلاوة او حفظ

او تدبر او مذاكرة تفسير او صلاة بها قيام الليل كل ساعة تذكرك القرآن لن تندمي عليها دنيا ولا موت ولا قبر ولا فالقرآن يعني يعني كما قال الله سبحانه وتعالى يوقد من شجرة مباركة. نسأل الله ان ينور قلوبنا بالقرآن. نسأل الله ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا انه ولي ذلك. والقادر عليه وما تنسوش العمود الفقري للتربية كلمتين القرآن آيات الله القرآنية والكون والتدبر في الكون آيات الله الكونية لمن اراد ان يصل الى الله. سبحانه اللهم وبحمدك اشهد اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك